

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

الجنّة أحد يسرّه ان يرجع إلى الدنيا وله عشرة أمثالها إلاّ الشهيد، فإنّه يودّ أنّه رجع إلى الدنيا، فيقتل عشر مرّات؛ لما يرى من الفضل». [203] (154) سنن النسائي: عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يؤتى بالرجل من أهل الجنّة، فيقول الله: يا ابن آدم، كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي ربّ، خير منزل، فيقول: سل وتمنّ، فيقول: أسألك أن تردّني إلى الدنيا، فأُقتل في سبيلك عشر مرّات؛ لما يرى من فضل الشهادة ما يجد الشهيد من الألم». [204] (155) مسند أحمد: عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «ما من أحد يدخل الجنّة يحبّ أن يرجع إلى الدنيا وأنّ له ما على الأرض من شيء غير الشهيد، فإنّه يتمنّى أن يرجع، فيقتل عشر مرّات؛ لما يرى من الكرامة». [205] (156) السنن الكبرى: عن راشد بن سعد، عن رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلاّ الشهيد؟ قال: «كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة». [206] (157) مسند أحمد: عن عتبة بن عبد السلمي – وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) – قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «القتل [207] ثلاثة: رجل مؤمن قاتل بنفسه وماله في سبيل الله، حتّى إذا لقي العدوّ قاتلهم حتّى يقتل، فذلك الشهيد المفخر في خيمة الله تحت عرشه لا يفضل النبيّون إلاّ بدرجة النبوة...». [208]